صاحب بانت سعاد فامسى القلب مبتول من قصيدة يذكر فيها النعمان بن المنذر حين طلبه
كسرى ليقتله وبدا اي ظهر لي والخ بفتح الهمزة مع الخبر في محل الرفع لكونه فاعل بدا ولست مدرك
ما مضى في محل الرفع خبر لان ومدرك بالنصب خبر ليس وما مضى مجرور المحل باضافة خبر ليس
اليه والشاهد في ولا سابق حيث عطف الجر على مدرك لتوهم دخول الباء الزائدة عليه ويروى
ولا سابقا بالنصب فلا شاهد واذا نصب على الظرفية والعامل فيه سابق ولا شك ان للمعنى ولا
سابق شيئا اذا كان لم يجئ بعد وهو محكوم عليه بانه سيجئ فلا يرد ما اورده في مغني اللبيب
من انه يصير المعنى عند تعلقه بسابق واني لست اسبق شيئا وقت مجيئه ولا يصح لان الشيء انما
يسبق قبل مجيئه فتامل تو غلا الى الصواب والصرف كان للمبني والمعنى ظهر لي بعد التجارب اني
لا ادرك ما مضى وفات مني ولا اسبق ما لم ياتني بعد وهو ياتيني وهذا البيت مما لم يوجد في بعض
نسخ الشرح خليلي هل طب فاني وانتما وان لم تبوحا بالهوى دنفان اصله يا خليلي وطب
مثلث الطاء بمعنى العلاج على ما في القاموس مرفوع بالابتداء ومحل خبره موجود مقدرا وصح
الابتداء به لوقوعه في سياق الاستفهام والفاء في فاني للسببية والشاهد فيه حذف خبره لدلالة
خبر وانتما عليه والتقدير فاني دنف وانتما دنفان وان لم تبوحا عطف على مقدر عند الجمهور
اي تما دنفان ان اجتما بالهوى وان لم تبوحا به وتبوحا مجزوم بلم وهو من باح بسره اذا اظهره
والهوى بفتح الهاء المحبة دنفان بفتح الدال المهملة وكسر النون من الدنف بالتحريك وهو المرض
اللازم وربما الملوق الدنف بفتح النون والدال على الانسان فقيل رجل دنف وامرأة دنفه
وقوم دنف ويستوي فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع لكونه في الاصل مصدرا وان قلت
رجل دنف بكسر النون ثنيت وجمعت وهذا هو المعنى الذي قصده صاحب الفرائد واداه
بعبارة لا تدل على المراد انا ابن اباة الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن
قاله الطرماح الحكم بن الحكيم والاباة كالقضاة جمع ابي من ابي يابى اذا امتنع والضيم الظلم ومن
آل مالك في محل الرفع لكونه خبرا بعد خبر لانا ويحتمل ان يكون في محل النصب حالا مؤكدة مثل انا
فلان بطلا وشجاعا ومالك اسم ابي القبيلة واراد بمالك الثاني نفس القبيلة ولذلك انث وقال
كانت كرام المعادن بكسر الدال الاصل قال الجوهري مركز كل شيء معدنه وقال صاحب القاموس و
معدن كل شيء اصله والشاهد في حذف اللام الفارقة من كانت بعد ان المخففة لظهور ان
المراد هو الاثبات لا النفي شلت يمينك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد

قالت عا

قالت عاتكة بنت زيد العدوية ابنة عم عمر بن الخطاب لعمرو بن جرموز قاتل الزبير بن العوام وقبله
غدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم اللقاء وكان غير سعيد يا عمرو لو انبهته لوجدته لا طائش
رعش الجنان ولا اليد والشلل فساد في اليد يقال شلت يمينه على صيغة المعلوم تشل
بالفتح وفي الصحاح شلت على صيغة المجهول لغة رديئة وهو خبر لفظا انشاء معنى واليمين يمين الانسان
ويروى ثكلتك امك وان مخففة من المثقلة ولمسلما مفعول قتلت واللام الداخلة عليه اللام
الفارقة والشاهد في ان قتلت حيث دخلت ان على فعل ليس من نواسخ الابتداء على سبيل الندور والاكثر
دخول ان بعد التخفيف على الفعل وان دخلت على غير كان شاذ لا يقاس عليه خلافا للاخفش وجملت
اما بدل من قتلت واما جملة مستانفة والمراد بعقوبة المتعمد القصاص كذا عن شارح ابيات الكتاب
قلت ويحتمل ان يكون المراد بها الخلود في نار جهنم كما يدل عليه قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وحاصل المعنى اشل الله يدك يمينك ان قتلت مسلما وجبت عليك بقتله
عقوبة القاتل المؤمن المتعمد من القصاص والخلود ان يزينك لنفسك وان يشينك
لهيه شانه نقيض زانه واللام في لنفسك ولهيه الفارقة بين المخففة والنافية وهي ضمير النفس
ادخلت عليها هاء السكت والفصل ضرورة دخول اللام ويجوز في يزينك واما يشينك فالاجود
التاء لاسناده الى ضمير مجازي التانيث ويحتمل صحة الياء لكون المنفصل من الضمائر في حكم
الظاهر لقد علم الضيف والارملون اذا اغبر افق وهبت شمالا بانك ربيع وغيث مريع
وانك هناك تكون الثمالا قالتها جنوب اخت عمرو ذي الكلب واللام في لقد لما كيد دخلت
على قد المؤكدة مبالغة في التاكيد والضيف فاعل علم والمرملون عطف عليه من ارمل القوم نفد زادهم
ومنه عام ارمل قليل المطر واذا ظرف لقوله علم ان جعلناه بمعنى الماضي وان جعلناه على اصلها فهي
متعلقة بربيع لتضمنه معنى الجواد واغبرار الافق وهبوب الشمال كناية عن الشتاء وفاعل
هبت مستتر فيه واتى بضمير من غير جري ذكرها لاستحضارها في الذهن بذكر فعل لا يصلح الا
لها او باعطاء المعلومية مثله في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر والضمير للقرآن وشمالا
نصب على الحال وقيل على التمييز وبانك متعلق بعلم يقال علمه وعلم به والربيع لكونه زمنا للامطار النابتة
لظهور الانوار وانعقاد الثمار ونحو ذلك من المنافع التي لا يقدر على حصرها الا علام الغيوب
وقع كناية عن الجود وكذا الغيث وهو المطر ومريع بفتح الميم وكسر الراء المهملة يقال ارض مريعة
اي مخصبة كثيرة النبات والثمال بكسر الثاء المثلثة الغياث وهو خبر تكون والشاهد في انك وانك

Copyright © King Saud University